

فَتَاكَرَ الْكَبِيرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضَرَّ الْأَمْرَ النَّجْدَ فِيهِ تَسْتَفْتِيهِ
وَقَالَ لِلنَّجْدِ كُنْ يَا نَجْدُ مَنَعَمًا أُنْذِرُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنْ نَسِيتَ
أَلَسْتُ بِكَ كَرِيهًا بِهِ فَلَيْتَ فِي أَلْبَعْرِ بَضْعَ سَبْعِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ
أَيُّ لَبِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءٍ يَا كَلْبُ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَنَابِلٍ خَضِرٍ
وَأَخْرَجَ بِسَنَابِلِهَا أَلْمَلَأَ أَفْتُونَكَ فِي رُجُلَيْكَ أَرَكُنْتُمْ لِلرُّبَا
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضَعُكَ أَظْمَرُ وَمَا نَعْرَبُ بِتَاوِيلِ الْأَظْمَرِ بِعَلِيمٍ
وَقَالَ لِلنَّجْدِ كُنْ يَا نَجْدُ مَنَعَمًا أُنْذِرُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنْ نَسِيتَ
الشُّبُكَ يَذْكُرُ بِهِ وَقَالَ لِلنَّجْدِ بَعَامُثَمَا وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّتِي
أَنَا بِنَبِيِّكُمْ بِنَا وَبِلَيْهِ فَأَسْأَلُكُمْ يَوْسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
أَفْتِنَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَاءٍ يَا كَلْبُ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَنَابِلٍ
خَضِرٍ وَأَخْرَجَ بِسَنَابِلِهَا رُجْعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
فَالرُّبَا سَبْعَ سَبْعِينَ عَاقِبًا فَمَا حَصَدُ تَرَفْدُ وَهُوَ فِي سَنَابِلِهِ
الْأَفِيلَا مِمَّا تَأْكُلُونَ نَشْرَبُكَ مِنْ مَعْدِنِ الْبَدَنِ سَبْعَ سَبْعِينَ
يَا كَلْبُ مَا فِدْمُكُمْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا مِمَّا تَحْضُرُونَ نَشْرَبُكَ مِنْ مَعْدِنِ
نَدِ الْبَدَنِ عَامٌ فِيهِ يَغَابُ النَّاسُ وَهَيْدِهِ يَحْضُرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ
إِبْتُونَ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ فَارْتَجَعَ الرَّبُّ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ
النَّبِيِّ الَّتِي فَكَّرَ أَنْ يَدْعِيَكَ بِرَبِّكَ بِكَيْدٍ هَرَّ عَلِيمٍ قَالُوا
خَضِرٌ أَخْرَجَ رُجُوبًا سَبْعَ سَبْعِينَ فَلَمْ يَحْشُرْ لِلَّهِ مَا عَلَفْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سَوْءٍ قَالَتْ أُمَّرَأَةُ الْعَزِيزِ الْمَرْحُومَةِ حَضْرُوتُهَا وَأَوْعَدَ نَدْبُ عَسْرٍ
نَفْسَهُ وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَدْبُ الْعِلْمِ لَمْ يَكُنْ أَخَذَ بِالْعَيْبِ

يوسف

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي قَوْمًا كَيْدًا أَخْبَارَ بَيْنَهُ وَمَالِكٌ نَفْسُهُ وَالنَّبِيُّ
لَا تَمَارُجُ بِالنَّبِيِّ إِلَّا مَا رَجَمَ رُبُّهُ وَأَقْرَبُ نَبِيٍّ هَمُورٌ رَجِيمٌ وَقَالَ
الْمَلِكُ إِبْتُونَ بِهِ اسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالُوا لَعَلَّكَ عَلَى خِرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ كَفَيْتَ
عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ
يَشَاءُ نَحْنُ نَحْصِبُ وَرَحْمَتُنَا مَرْتَبَةٌ وَلَا تَضِيعُ أَعْيُنُ النَّاسِ مِنْهُ وَلَا يُجْزَى
الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِمَنْ يَرِثْهُ مِنْهُمَا أَوْ كَفَاؤًا يُفَوِّرُونَ وَجَاءَ خَوْفُ يَوْ
سُفَ فِي خَلْوٍ عَلَيْهِ جِعْرٌ وَهُمْ وَهُمْ لَهُ مَكْرُورٌ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ وَهُمْ قَالَ إِبْتُونَ يَا كَلْبُ لَكُمْ قُرْآنٌ بِكُمْ إِلَّا تَرَوُنَّ إِلَّا عَمَلُكُمْ
الْكَيْلَ وَإِنَّا لَخَيْرٌ لِمَنْ يَرِثُكُمْ فَإِنَّمَا تَتَوَكَّلُ عَلَى الْكَيْلِ لَكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَ لِمَنْ يَلْتَمِسُهُ لِيَجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَفْعَرُونَ
إِنَّا إِنَّمَا نَمْلِكُ الْقُلُوبَ لِمَنْ نَشَاءُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا جَعَلْنَا لِرَبِّهِمْ
فَانُوا يَا فَا نَامَنَّا مِنَ الْكَيْلِ فَأَوْسَمْنَا أَخَانًا نَكْتَابُ وَإِنَّا لَنَالِكُ
لَعَلَّكُمْ قَالُوا هَلْ مِنْكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَرْنَاكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ قَبْلُ فَلَئِنَّ خَيْرَ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
مَنْعَتَهُمْ وَجَدَّ وَأَبْضَعْتَهُمْ رَحْمَةً لِيُبَيِّنَ مَا نَمَّا نَفْعُ
هَذَا فِي بَضْعَتِنَا رَحْمَةً لِيُبَيِّنَ أَهْلَنَا وَنَهْضُ أَخَانًا وَنَزْجًا
كَيْلًا يَجْعَلُ نَدْبُ الْكَيْلِ يَسِيرٌ قَالُوا نَسَلُكَ مَعْصُومًا حَتَّى تَوَفَّى
مَوْفِقًا مِنَ اللَّهِ لِنَأْتِيَنَّكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ مَوْفِقًا



Copyright © King Saud University